تقويم دور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث في بغداد

(من وجهـــة نظـر الاحداث)

(دراســـة ميدانيـــة)

اعـــــداد

نزيهـة رشيد محمود الشمري

مدرسـة مساعدة في معهـد الفنـون التطبيقيـة

ومحاضرة في قسـم الاجتماع

كليـــة الآداب

المقدمـــة

اهمية البحث والحاجة اليه :

تهتم الدول الحديثة المتقدمة منهـا والنامية عـلى السواء اهتماما بالغـا بالشباب لكونهـم العنصر الاكثر فاعليـة في بنـــاء المجتمع وفي الدفاع عنـه ٠

وقـد أولت القيـادة السياسية في العراق اهتماما بالغا بقطـاع الشباب باعتباره المرحلـة العمرية التي يمرون فيهـا أطول من غيرهـا وبالتالي يكون انتاجهم أكثر مـن غيرهم اضافة الى ما يتمتعون به مـن خصائص عقليـة ونفسية وجسمية تدفعهم الى السعي الى تغيير الواقع الاجتماعي والى تطويره ٠ ويؤكد السيد الرئيس القـائد صدام حسـين (حفظه الله) على ضرورة أن (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) ٠

ولهذا تسعى الجهات المعنية بالشباب في قطرنا الناهض للتخطيط العلمـي لبرامج الشباب لوقايتهم مـن الانحراف ومن الوقوع في مهاوي

الجنوح والجريمة حفاظا عيلهم باعتبارهم طاقة بشرية خلاقة . وعلى الرغم من الاحتياطات والتدابير التي تتخذها الدولة لوقاية الشباب والاحداث من الجنوح فان فئة منهم تقع فريسة لذلك لاسباب اقتصادية واسرية وصحية وكذلك لاسباب التفكك الاسري ورفاق السوء .

ان ارتكاب الاحداث للجنوح واصدار الاحكام عليهم بسبب يضطر العديد منهم الى قضاء مدة محكومياتهم في مدارس تأهيل الاحداث ولذلك لتقويم سلوكهم والحيلولة دون عودتهم الى ممارسة الجنوح وتقوم من خلال برامج وقائية وبنائية وعلاجية معدة خصيصا لهم لاصلاحهم .

ان الاحداث في مدارس التأهيل هم المستفيدون بالدرجة الاولى من برامجها وهم في خير من يمكنه تقويم الخدمات التي تقدم لهم منها من قبل مختلف فئات العاملين في المدارس المذكورة ومن بينها فئة الباحثات الاجتماعيات .

ان تقويم دور الباحثة الاجتماعية أي ما تقوم به من أعمال وظيفية في مدارس التأهيل من قبل الاحداث الجانحين يلقي الضوء على جوانب القوة في دور الباحثة الاجتماعية لدعمها وعلى جوانب الضعف فيها لاصلاحها وبالتالي يساعد على تطوير دور الباحثة الاجتماعية مما يجعله دورا صحيحا وسليما تنعكس مردوداته الايجابية على سلوك الحدث مما يصلحه ويجعله مواطنا صالحا قادرا على الاسهام بدور فاعل في تنمية المجتمع وفي تحقيق تقدمه .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقويم دور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الأحداث في بغداد من وجهة نظر الاحداث في المدارس المذكورة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

× ما مدى تحقيق الباحثة الاجتماعية للدور المطلوب منها تجاه الاحداث في مدارس تأهيلهم ؟

× ما هي بعض التوصيات التي تساعد على تطوير الباحثة لدورها المذكور ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :ـ

١ ـ الاحداث الجانحين من الذكور (من عمر ١٢ـ٢١ سنة) في مدارس التأهيل في مدينة بغداد .

٢ ـ الباحثات الاجتماعيات اللواتي يعملن في مدارس تأهيل الاحداث في مدينة بغداد .

٣ ـ الفترة من ١ـ٩ ـ ١٩٨٩ الى ١ـ٢ ـ ١٩٩٠ .

تحديد المصطلحات :

١ ـ التقويم : **Evaluation**

عرف كود Good التقويم بأنه (عملية التأكد أو الحكم على قيمة أو مقدار الشيء بتثمينه بعناية) (٢٢) .

وعرفه ليندفل (Lindval) بأنه (عملية تتضمن اجراء تقدير في ضوء قيمة معينة أو هدف معين) (٢٣) .

أما التعريف الاجرائي للتقويم والذي يتفق مع هدف البحث الحالي هو : تقرير قيمة ما حققته الباحثة الاجتماعية وما لم تحققه من مضامين دورها تجاه الاحداث الجانحين في مدارس تأهيلهم من

وجهة نظرهم ٠

٢ ـ الحـــدث : Juvenile

يعرفه طه أبو الخير والعصرة بأنه: (الصغير من ولادته حتى يتم نضوجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد) (٢٤) ٠

٣ ـ الجنـــوح : Delinquency

يعرفه تابان (Toppan) بأنه : (كل فعل أو نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض أمره على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي) (٢٥) ٠

٤ ـ الحدث الجانح : Juvenile Delinquent

الفرد الذي أتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة ، والذي فقد توافقه مع نفسه ومع الاخرين مما أدى به الى أن يسلك سلوكا خطرا على نفسه أو على الاخرين تطلب مثوله أمام محكمة الاحداث وصدور حكم بايداعه في احدى مدارس التأهيل لاعادة تأهيله وتوافقه النفسي والاجتماعي(٢٦) ٠

٥ ـ مدرسة التأهيل : Reformatory School

(هي مدرسة اصلاحية معدة لايداع الصبيان أو الفتيان المدة المقررة في الحكم، للعمل على اعادة تكيفهم اجتماعيا وتوفير وسائل تأهيلهم مهنيا أو دراسيا) (٢٧) ٠

٦ ـ الباحثة الاجتماعية : Social Worker

موظفة مؤهلة للعمل مع الاحداث الجانحين في مدارس تأهيلهم وعادة تكون متخصصة في الخدمة الاجتماعية أو الاجتماع ٠

منهجيـة البحث :

أولا ـ العينـة :

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بايجاد عينتين :

الاولـى :

عينـة الاحداث الجانحين وتمثل المجتمع الكامل لهم فـي مدارس تأهيلهم في فترة اجراء البحث وتشمل على مجموعتين : الاولى استطلاعيه تقدر بثلاثين حدث والثانية رئيسية تقدر بمائة حدث ، ويبين الجدول رقم (١) توزيع عينـة الاحداث ٠

أما الجداول (٢ الى ٧) فتبين مواصفاتهم ٠

فالجدول (٢) يبين توزيعهم حسب المحافظات ٠

والجدول (٣) يبين حالتهم التعليمية ويكـون نصفهـم خريجـي المدرسة الابتدائية ونصفهم الاخر تقريبا خريجي المدرسة المتوسطة ٠

والجدول (٤) يبين توزيعهم حسب نوع جرائمهم السرقة (٦٨) ، التزوير (١٤) ، الاحتيال (٧) ، اللواط (٥) ، القتل (٦) ٠

والجدول (٥) يبين توزيعهـم حسـب خبراتهم المهنيـة السـابقة عمال (٥٣) متسرب من المدرسة (١٧) جندي (١٩)، طالب (١١) ٠

والجدول (٦) يبـين توزيعهـم لسـد خلفياتهـم الاجتماعيـة والاقتصادية وبأن (٨٠) منهم دون الوسط عمال و (٢٠) وسط موظفين والجدول (٧) يبين علاقاتهم بأسرهم :

(٣٢) منهـم علاقتهم بهـا اعتيادية ، ٦٨ منهـم علاقتهم بأسرهم رديئـة ٠

والجدول رقم (٨) يبين توزيع عينـة الباحثات الاجتماعيات عـلى مدارس تأهيل الاحداث في بغداد ٠

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الاحداث حسب السن

	السن	العينة الاستطلاعية	العينةالرئيسية
١	١٦	١١	٣١
٢	١٧	٥	١٤
٣	١٨	٥	١٧
٤	١٩	٥	١٤
٥	٢٠	٣	١٢
٦	٢١	٢	١٢
	المجمـــوع	٣٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الاحداث حسب محافظاتهم

المحافظـــة	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
بغـــداد	٢٠	٧٨
نينـوى	٥	١٢
البصـرة	٥	١٠
المجمـــوع	٣٠	١٠٠

جـدول رقـم (٣)

الحالة التعليمية لعينة الاحداث

المدرسـة	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
الابتدائيـة	١٠	٥٠
المتوسـطة	١٥	٤٥
الاعداديـة	٥	٥
المجمـوع	٣٠	١٠٠

جـدول رقـم (٤)

توزيع افراد عينة الاحداث حسب نوع جرائمهم

السـرقة	١٣	٦٨
التزويـر	٩	١٤
الاحتيـال	٣	٧
اللواطـة	٣	٥
القتـل	٢	٦
المجمـوع	٣٠	١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الاحداث حسب خبراتهم المهنية السابقة

العينة الاستطلاعية		العينة الرئيسية
الخبرة المهنية		
عمال	٨	٥٣
متسرب من المدرسة	٦	١٧
جندي	٨	١٩
طالب	٨	١١
المجموع	٣٠	١٠٠

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الاحداث حسب الخلفية الاجتماعية الاقتصادية

العينة الاستطلاعية		العينة الرئيسية
الخلفية		
دون الوسط (عمال)	٢٠	٨٠
وسط (موظفين)	١٠	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الاحداث حسب علاقاتهم بأسرهم

العلاقة	العينة الاستطلاعية	العينةالرئيسية
اعتيادية	١١	٣٢
رديئة	١٩	٦٨
المجموع	٣٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

توزيع عينةالباحثات الاجتماعيات على مدارس تأهيل الاحداث في بغداد

العدد	اسم المدرسة
٣	مدرسة تأهيل الصبيان
٣	مدرسة تأهيل الفتيان
٤	مدرسة الشباب البالغين
١٠	٣

ثانيا ـ أدوات البحث :

١ ـ المقابلة Interview هي اتصال شخص بشخص آخر وجها لوجه والتحدث معه والاستفسار عنه في مواضيع معينة ٠٠ فهي وسيلة من وسائل العامة لجمع البيانات وأكثرها استخداما نظرا لميزاتها المتعددة ومرونتها (٣٢) ، لقد استخدمت الباحثة المقابلة للاستيضاح عن بعض الامور ذات العلاقة بموضوع بحثها كونها من وسائل البحث العلمي في مجال الخدمة الاجتماعية وتجنبت خلالها الافضاء من وجهة نظرها الخاصة واتبعت خطوات تحديد هدف المقابلة، وتوجيهه الاسئلة المعدة المناسبة ، وتسجيل الاجابات بعناية ، وذلك لمدراء مدارس التأهيل والمقابلة على اعداد أداة البحث الاخرى وهي :

٢ ـ الاستبيان Questionnaire

الذي يعد من الادوات الشائعة في البحث الاجتماعي والقابل للتطبيق على عينة كبيرة والحصول بموجبه على بيانات مهمة(٣٣) ٠

اجراءات اعداد الاستبيان :

أ ـ لقد قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح الى عينة الاحداث الاستطلاعية وهو :ـ

ما هي المهام التي تؤديها الباحثة الاجتماعية في مدرسة التاهيل لخدمتك ؟ عددها ؟٠

ب ـ ثم قامت بتفريغ أجوبتهم في قائمة بشكل فقرات وبعد ذلك أغنتها بفقرات اخرى استخلصتها من الادبيات والدراسات ذات العلاقة وعن المقابلة ٠

ج ـ ثم قامت بعرضها على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقها الظاهري وبكونها تغطي فعلا دور الباحثة الاجتماعية في مدرسة تأهيل الاحداث تغطية مناسبة ٠٠ فالصدق ضرورة في البحث العلمي الاجتماعي(٣٤) وعدلت بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم ٠

★ ثم وضعت الى جوار كل فقرة في الاستبيان المعدل ثلاثة اختيارات (موافـق ـ الى حد ما ـ غير موافق) لكـي يؤشر المستجيب بعلامة (×) الى جوار اختياره ·

★ ثم طبقت الاستبيان على العينة الاستطلاعية بصورة أوليـة للتحقق من وضوح الفقرات ومنهم أفراد العينة له ·

★ ثم عادت وطبقته عليهـم بعد مرور ثلاثة أسابيع للتحقق من ثباته ولكونه يعطي نفس النتائج · ولم تجـد أي اختلاف في التطبيق وبذلك فالاستبيان يعد ثابتا ·

★ ثم طبقته على العينـة الرئيسية ·

الوسـائل الاحصائية :

١ ـ التكـرارات

٢ ـ النسـبة المئويـة

٣ ـ **معادلة حدة الفقرة لاستخراج متوسطها الحسابي ·**

$$\frac{(\text{ث}1 \times 2) + (\text{ت}2 \times 1) + (\text{ت}3 \times 0)}{\text{م ت}} \cdot \qquad (٣٥)$$

الدراسات السـابقة :

على الرغم مـن الجهود التي بذلتها الباحثة لم تعثر عـلى دراسات لهـا علاقة مباشرة بهـا عمقت من رؤيتها لبحثها وللاجراءات العلميـة المناسبة له ، وهذه الدراسات هـي :ـ

١ ـ دراسة الخيرو · مصباح محمد (١٩٨٤) :

استهدفت الدراسة تقويم اطار لاساليب البحث العلمي وتطبيقاته في مؤسسات الاحداث الجانحين · وتضمنت خلفية تأريخية ونظرية عن معاملة الاحداث الجانحين · ومعاملتهم في الدول الخليجية · والدراسة العلمية لشخصية الحدث الجانح في اطار مؤسسات الاحداث حيث تقوم

الباحثة الاجتماعية بدراسة شخصية عن طريق الملاحظة لتفريد المعاملة القضائية والتنفيذية له والنظر الى أوضاعه التربوية والاجتماعية والبيئية اذ ان جملة هذه الاوضاع هي التي تكمن وراء واقع وحقيقة أفعاله الجانحة ومن هنا غدا الكشف عن سمات وجوانب شخصية الحدث من خلال الدراسة والفحص ذا أهمية بالغة في اختيار التدبير المناسب له وتحديد نوع المؤسسة الابداعية الملائمة لحالته فضلا عن أهميته في ترصيف البرنامج الكمي والنوعي الواجب التطبيقي لمعالجته في تقويم سلوكه الجانح(٢٨) ٠

٢ ـ دراسة رجاء (١٩٨٥) :

استهدفت الدراسة التعرف على دور مدرسة التأهيل والرعاية اللاحقة في تقويم واصلاح واعادة توافق الشباب الجانح لوقايته من العودة الى الجريمة، وكانت أداتها المقابلة ٠ وبلغت عينتها ٥٢ شابا مطلقا سراحهم من مدرسة التأهيل ٠ وبينت نتائجها ان ٧١٪ من العينة استفادت من التدريب المهني أثناء وجوده في مدارس التأهيل، مما أهله لممارسة نفس الاعمال بعد اطلاق سراحه ٠ وبين ٩٨٪ منهم بأنه من أفضل أساليب رعايته التي قدمت له هي الزيارات الاسرية والارشاد وتحسين علاقاته باسرته(٢٩) ٠

٣ ـ دراسة العادلي ـ راهبة عباس ١٩٨٨ :

استهدفت الدراسة تقويم الرعاية اللاحقة المقدمة للاحداث الجانحين بعد انتهاء مدة ايداعهم في مدارس التأهيل وبلغت عينتها ٦١ حدثا مطلق السراح من مدارس التأهيل بعد أن شملوا بالرعاية لمدة (٣ـ٦) أشهر واستخدمت الباحثة المقابلة ومقياس جاهز للتعرف على اتجاه الاحداث الجانحين نحو أنفسهم والآخرين وتحققت من ثباته بموجب اختيار التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (٩٦ر٠) نحو أنفسهم و (٩٢ر٠) اتجاهاتهم نحو الاخرين ، وكانت من أبرز نتائج البحث، عليه الجانب

الايجابي على اتجاه الاحداث الجانبي المطلق سراحهم نحو أنفسهم عموما مما يعبر عن توافقهم النفسي . أما بالنسبة لاتجاهاتهم نحو الاخرين فتعبر عن ضعف في توافقهم الاجتماعي .

كما وبينت النتائج ان برنامج الرعاية اللاحقة حقق جانبا من أهدافه وتمثل ذلك بقيام الباحثة بالزيارات الاسرية والارشاد فعمدت والاسرة والمساعدة في حل المشكلات واعادة العلاقة المقطوعة بين الطرفين ومساعدته في الحصول على عمل ومأوى(٣٠) .

عرض النتائج ومناقشتها :

تقويم الدور بغض النظر عن مجالاته :

يبين الجدول رقم (٩) ان هناك (٣٠) فقرة تبين وجهة نظر الاحداث حول مدى آراء الباحثة لدورها في رعايتهم . وقد تراوحت الفقرات بين حد أعلى من حيث قوة متوسطها الحسابي مقداره (١ر٩) وحد أدنى من حيث قوة متوسطها الحسابي مقداره (١ر٣) مما يؤثر كون الفقرات جميعها قوية .. وهذا يعني أن الباحثة الاجتماعية تؤدي دورها كما هو مطلوب منها في مجال رعاية الاحداث أثناء تواجدهم في مدارس تأهيلهم .

جدول رقم (٩)

تقويم دور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث في بغداد من وجهة نظر الاحداث بغض النظر عن مجالاتهم

ت	نص الفقرة	قوة	ترتيب
١	حثك على التفوق الدراسي	١ر٩	١
٢	المتابعة لمواطنيك في المدرسة	١ر٩	١
٣	المتابعة المنتظمة لتدريبك المهني	١ر٩	١

ت	نص الفقـــرة	قوة	ترتيب
٤	حصولك على المكافأة الرمزية التي تستحقها عن عملك	١ر٩	١
٥	علاج مشكلاتك في التدريب المهني ان وجد	١ر٩	١
٦	المتابعة المنتظمة لمستوى تحصيلك الدراسي	١ر٨	٢
٧	علاج تأخرك الدراسي ان وجـد	١ر٨	٢
٨	الاستفادة مـن الفراغ بعمل نافـع	١ر٨	٢
٩	التدريب في الورشة على العمل الملائم لرغبتك	١ر٨	٢
١٠	اكتساب المهارات المهنية التي ستمكنك من الحصول على عمل مناسب في المستقبل	١ر٨	٢
١١	ارشادك الى أهمية وكيفية اتخاذ القرارات السليمة حول ما ستفعله بعد الخروج من المدرسة .	١ر٨	٢
١٢	ازدياد شعورك بالمسؤولية نحو واجباتك	١ر٧	٣
١٣	ازدياد تعاونك مـع الآخرين	١ر٦	٤
١٤	التحقق من توفر السكن الملائم لك (عند اطلاق سراحك)	١ر٦	٤
١٥	حث اسرتك على زيارتك وتوطيد صلتها بك	١ر٦	٤
١٦	التكيف الاجتماعي السليم في المدرســـة	١ر٦	٤
١٧	ازديـاد ثقتـك بنفســـك	١ر٦	٤
١٨	ازديـاد احترامك لنفســـك	١ر٥	٥
١٩	ازديـاد تمسـكك بالصـدق	١ر٥	٥
٢٠	ازديـاد هدوء أعصـــابك	١ر٥	٥
٢١	اشاعة الامل بالحياة والمستقبل في نفسك	١ر٥	٥
٢٢	ازدياد اعتمادك على نفسك في حل مشكلاتك	١ر٥	٥
٢٣	تهيأة اسرتك لاستقبالك (عند اطلاق سراحك)	١ر٥	٥
٢٤	ارسال التقارير الى اسرتك هو حياتك في المدرسة	١ر٥	٥
٢٥	ازديـاد احترام النـــاس بك	١ر٤	٦

ت	نص الفقـــرة	قوة	ترتيب
٢٦	ازدياد حســـن ظن النـاس بك	١ر٤	٦
٢٧	علاج المشكلات السلوكية ان وجدت	١ر٣	٧
٢٨	ازدياد حســـن ظنك بالنـاس	١ر٣	٧
٢٩	الزيارة المستمرة لاسرتك للتعرف على مشكلاتها والمساعدة عـلى حلـــــا	١ر٣	٧
٣٠	علاج المشكلات الموجودة بينك وبين اسرتك أن وجدت	١ر٣	٧

تقويم دور الباحثة حسب مجالاته :

يبين الجدول رقم (١٠) أن هناك ٤ مجالات لدور الباحثة في مدارس تأهيل الاحداث وهـــي :

المجال الدراســي
والمجال الاخلاقــي
ومجـــال الاسرة
ومجال التأهيل المهنـــي ٠

جدول رقـــم (١٠)

دور الباحثة حسب مجالاتـــه

١ ـ	الدراســي	٦
٢ ـ	الاخلاقـــي	١٢
٣ـ	الاســـــرة	٦
٤ـ	التأهيـل المهنـــــي	٦

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل مجال من هذه المجالات .

أولا ـ المجال الدراسي :

يشتمل هذا المجال على (٦) فقرات تراوحت من حيث قوتها بين حد أعلى مقداره (٩ر١) للفقرة رقم (٤) التي أكد فيها الاحداث على قيام الباحثة بحثهم على التفوق الدراسي والفقرة رقم (٥) التي أكد فيها الاحداث على قيام الباحثة بمتابعة مواطنيهم في المدرسة . وحد أدنى مقداره (٣ر١) التي أكدوا فيها الاحداث على قيام الباحثة بمعالجة مشكلاتهم السلوكية .

لقد جاءت الفقرة رقم (١) المتابعة المنتظمة من قبل الباحثة للمستوى الدراسي فيحدث بالترتيب الثاني حيث بلغت قوتها (٨ر١) ويمكن أن يفسر ذلك بأن الباحثة تقدر أن تعد الحدث للحياة العملية في المجتمع حيث تتيح له فرص متنوعة ومتعددة للعمل ومعرفتها هذه تؤثر في الحدث وتثقفه بقيمة التحصيل(١) .

أما الفقرة رقم (٢) « التكييف الاجتماعي السليم للحدث في المدرسة » قد جاءت بالترتيب الرابع .. لقد بلغت قوتها (٦ر١) ويمكن أن يفسر ذلك بأن الباحثة وثقت علاقتها بالحدث الى درجة جعلته يشعر بالطمأنينة نحوها فوضع ثقته فيها مما أنقذه من الرواسب التي علقت في نفسه فحسن علاقاته بمعلميه وبالمدير وبأقرانه وبذلك أصبح أكثر تكيفا واندماجا في حياته المدرسية(٢) .

أما بشأن الفقرة رقم (٣) «علاج تأخر الحدث الدراسي » لقد وقعت بالترتيب الثاني حيث بلغت قوتها (٨ر١) . ويمكن القول ان الامية والجهل من العوامل المساعدة على ارتكاب الجرائم .. لهذا فقد كان من الواجب على الباحثة مساعدة المحكوم عليه على التخلص منها كخطوة رئيسية في طريق اصلاحه(٣) .

أما بشأن الفقرتين (٤،٥) « حث الحدث على التفوق الدراسي » و « المتابعة لمواظبة الحدث في المدرسة » ، فقد جاءتا بالترتيب الاول حيث بلغت قوتهما (١ر٩) يمكن أن يفسر ذلك بأن الباحثة أشعرت الحدث بأنه كفرد له قدراته وانه له مهامه في الحياة وله خبراته بفهم مشكلاته وينمي امكانياته في ضوء معرفته ورغبته وتعلمه لكي يصل الى تحديد أهدافه وتسعى بعزمه الى تحقيقها(٤) .

أما الفقرة رقم (٦) « علاج مشكلات الحدث السلوكية » لقد جاءت بالترتيب السابع حيث بلغت قوتها (١ر٣) ويمكن أن يفسر ذلك ان الباحث الاجتماعي هو عامل سيطرة وتنظيم في حياة الجانح وعامل وتحريك ايجابي لذاته(٥) .

الجدول رقم (١١)

تقويم دور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث في بغداد من وجهة نظر الاحداث حسب مجالاته

أولا ـ المجال الدراسي: الى أي مدى ساعدتك الباحثة في كل مما يأتي :

السؤال	متحقق	متحقق غير متحقق	الوسط الحسابي (قوة الفقرة)
١ـ المتابعة المنتظمة لمستوى تحصيلك الدراسي	٨٩	١١ صفر	١ر٨
٢ـ التكييف الاجتماعي السليم في المدرسة	٧٢	٢٠ ٨	١ر٦
٣ـ علاج تأخرك الدراسي ان وجد	٨٦	١١ ٣	١ر٨
٤ـ حثك على التفوق الدراسي	٩٨	٢ صفر	١ر٩
٥ـ المتابعة لمواظبتك في المدرسة	٩٨	٢ صفر	١ر٩
٦ـ علاج المشكلات السلوكية ان وجدت	٦١	١٥ ٢٤	١ر٣
	٥٠٤	٦١ ٣٥	

ثانيا ـ المجال الاخلاقـي :

يشمل هذا المجال على (١٢) اثنتي عشرة فقرة تراوحت قوتها بين حد أعلى مقداره (١ر٨) للفقرة رقـم (١٠) التي أكد فيها الاحداث ان الباحثة تقوم بتوجيههم للاستفادة من وقت فراغهم بعمل نافع ، وكذلك الفقرة رقم (٧) التي بلغت قوتها (١ر٧) والتي أكد فيهـا الاحداث بأن الباحثة من خلال توجيهها عملت على ازدياد الشعور بالمسؤولية لديهـم نحو واجباتهم وحد أدنى مقداره (١ر٣) للفقرة رقم (٣) التي أكد فيهـا الاحداث على ان الباحثة زادت من حسن ظنهم بالناس .

لقـد جاءت الفقرة رقـم (١) « ازدياد احترام الحدث لنفسـه » بالترتيب الخامس، لقـد بلغت قوتهـا (١ر٥) . ويمكن أن نفسر ذلـك تعريف الحدث بذاته وبامكاناته وتوليد صيغة احترامه لذاته من خلال احترام الباحثـة له واعتداده لشخصيته وبانـه قوة فعليـة نافعة فـي عمليات التنمية في المجتمع والوطن ككل(٦) .

كما أكدت دراسات أدلر Adler ١٩٢٦ وفرام Frem ١٩٢٧ وهورنـي ١٩٣٩ وميرني ١٩٤٧ ان الـذات تعتبر محورا ترتكز عليه الادراكات المؤثرة الاتجاهات نحو الاخرين وأكد سوليفان على انـه يمكن الفرد أن يجـد في الاخرين فقط ما يوجد في الذات وعندما يحترم ذاته فانه يمكنه احترام الاخرين(٧) .

أما الفقرة رقم (٢و٣) « ازدياد احترام الناس للحدث» وازدياد حسن ظنه بالناس ، فقـد جاءتا بالترتيب السادس والسابع اذ بلغت قوتهما (١ر٤) (١ر٣) ويمكن أن يفسر ذلك لكلا الفقرتين وذلك يمكن للباحثة مساعدة الحدث على أن يفهم نفسه ويدرك نواحي القوة والضعف فيه ومكونات شخصيته على أن يتقبل ذاته على ما هي عليه ولا يشترط ان فهـم الفرد لذاته عقليا فقـط بل يشترط أن تسخير وجهـة نظره نحو نفسه ومشاعره نحو ذاتـه(٨) .

ويمكن أن يفسر ذلك أيضا بأن سلوك الحدث نفسه لقي قبولا من قبل الناس وتقدير لجودته وخضوعه للضبط الاجتماعي السليم ٠

أما الفقرة رقم (٤) « ازدياد حسن ظن الناس بالحدث » فقد جاءت بالترتيب السادس لقد بلغت قوتها (٤ر١) فالباحثة ساعدت الحدث على تغيير اتجاهاته واكتشاف العناصر النفسية الايجابية واعادة تنظيمها بما ساعده على التكيف والتوافق وبالتالي تغيير وجهة نظره نحو نفسه ونحو العالم المحيط به(٩) ٠

أما الفقرة (٥) « ازدياد ثقة الحدث لنفسه » لقد جاءت بالترتيب السادس وقد بلغت قوتها (٤ر١) والتي أكد فيها الحدث ان الباحثة زادت الثقة في نفسه وذلك من خلال اجراء المقابلة معه كعملية اجتماعية علمية ساعدته على ازالة حساسيته تجاه المجتمع ، حيث تعاملت معه على أساس الفهم العلمي الواقعي وصولا الى عملية الاصلاح وتحقيق التوافق المطلوب(١٠) ٠

أما الفقرة رقم (٦) «ازدياد تمسك الحدث بالصدق» لقد جاءت هذه الفقرة في الترتيب الخامس حيث بلغت قوتها (٥ر١) ويمكن القول بأن الباحثة ساعدت الحدث على العمل في تكوين المثل الصالحة والقيم البناءة الصادقة لدى الحدث واحلالها محل العدائية نحو المجتمع ونحو الآخرين(١١) ٠

أما الفقرة رقم (٧) «ازدياد شعور الحدث بالمسؤولية نحو واجباته» لقد جاءت بالترتيب الثالث حيث بلغت قوتها (٧ر١) ويمكن أن يفسر ذلك ان الباحثة من خلال ارشاد الاحداث ومساعدتهم على فهم ذاتهم كأفراد لهم قدراتهم ويمكنهم انجاز ما يكلفون به من أعمال ومسؤوليات ٠

أما الفقرة رقم (٨) «ازدياد تعاون الحدث مع الاخرين» فقد جاءت

بالترتيب الرابع اذ بلغت قوتها (١ر٦) . لقد تبين من دراسة (ايفي بنيت) Ivy Bennett ١٩٦٠ أن كثيرا من الجانحين غير اجتماعيين وتنقصهم العلاقات مع الاخرين مما أدى الى ضعف علاقاتهم الاجتماعية الا ان حسن تعامل الباحثة الاجتماعية معهم وحسن توجيهها وارشادها لهم يجعلهم أكثر تعاونا مع الاخرين(١٢) .

أما عن الفقرات (٩، ١١، ١٢) «ازدياد هدوء أعصاب الحدث» و (اشاعة الامل بالحياة والمستقبل في نفس الحدث) و (ازدياد اعتماد الحدث على نفسه في حل مشكلاته) .. فقد جاءت بالترتيب الخامس لقد بلغت قوتها (١ر٥) ويمكن تفسيرها بالارشادات التي توجهها الباحثة للاحداث لاعادة ثقتهم بأنفسهم ، والهدف منها مساعدة الاحداث على حل مشكلاتهم من خلال استيعاب قواعد التعامل الاجتماعي ونتيجة للنمو الذي يحصل لهم من جرائها ليتمكنوا من اعتمادهم على أنفسهم في حل مشكلاتهم دون اللجوء الى أحد .

أما الفقرة (١٠) «الاستفادة من الفراغ بعمل نافع» فقد جاءت بالترتيب الثاني حيث بلغت قوتها (١ر٨) وهي أعلى فقرة في الجدول المذكور . لقد تمكنت الباحثة من مساعدة الاحداث للاستفادة من الفراغ من خلال تشجيعهم بالانضمام الى الورش الموجودة في الاصلاحية والعمل على تأهيلهم لاعادتهم الى حضيرة المجتمع .

جدول رقـــم (١٢)

ثانيا ـ المجال الاخلاقـي :

الى أي مدى ساعدتك الباحثة في كل مما يلـــي :

السـؤال	متحقق	متحقق الـى حد ما	غيـر متحقق	الوسط الحسابي (قوة الفقرة)
١ ازدياد احترامك لنفسـك	٧٣	١٣	١٤	١ر٥
٢ ازدياد احترام الناس لك	٦٤	٢١	١٥	١ر٤
٣ ازدياد حسـن ظنك بالنـاس	٥٨	٢٠	٢٢	١ر٣
٤ ازدياد حسن ظن الناس بك	٦٣	٢٣	١٤	١ر٤
٥ ازدياد ثقتـك بنفســك	٦٧	٣٣	١٠	١ر٦
٦ ازديـاد تمسكك بالصـدق	٦٩	٢١	١٠	١ر٥
٧ ازدياد شعورك بالمسؤولية نحو واجباتك	٧٦	١٨	٦	١ر٧
٨ ازدياد تعاونك مـع الاخرين	٧٥	١٧	٨	١ر٦
٩ ازديـاد هدوء أعصـــابك	٦٦	١٩	١٥	١ر٥
١٠ الاستفادة من الفراغ بعمل نافع	٨٧	٦	٧	١ر٨
١١ اشاعة الامل بالحياة والمستقبل في نفسك	٦٤	٢٤	١٢	١ر٥
١٢ ازدياد اعتمادك على نفسك في حل مشكلاتك	٦١	٣٣	٦	١ر٥

ثالثا ـ في مجال الاسرة :

يشمل هذا المجال على ٦ فقرات تراوحت من حيث قوتها بين حد أعلى مقداره (٦ر١) للفقرة رقم- (٤) والتي أكد فيها الاحداث على مساعدة الباحثة للتحقق من توفر السكن الملائم عند اطلاق سراحهم وكذلك الفقرة رقم (٥) التي أكد فيها الاحداث على قيام الباحثة بحث اسرة الحدث على زيارة أبنائهم وتوطيد العلاقة بينهم .. وحد أدنى مقداره (٣ر١) التي أكد فيها الاحداث على زيارة الباحثة المستمرة للاسرة للتعرف على مشكلاتهم والمساعدة على حلها وعلاج المشكلات الموجودة بين الحدث واسرته .

أما الفقرة رقم (١) «الزيارة المستمرة من قبل الباحثة لاسرة الحدث والتعرف على مشكلاتها» ، فقد جاءت بالترتيب السابع حيث بلغت قوتها (٣ر١) يمكن أن يفسر ذلك ان الباحثة تحاول تطبيق ما جاء في قانون اصلاح النظام القانوني(١٣) .

أما الفقرة رقم (٢) « تهيأة الاسرة لاستقبال الحدث عند اطلاق سراحه» فقد جاءت بالترتيب الخامس حيث بلغت قوتها (٥ر١) يمكن أن يفسر ذلك من خلال الزيارات الاسرية للحدث قد توصلت الباحثة في تقديم بعض التوجيهات لاسرة الحدث بهدف تهيئة الجو الاجتماعي والنفسي الملائم لاستقبال الحدث الجانح بعد انتهاء فترة ايداعه ورجوعه للعيش مع اسرته(١٤) .

أما الفقرة رقم (٣) «علاج المشكلات الموجودة بين الحدث واسرته» فقد جاءت بالترتيب السابع حيث بلغت قوتها (٣ر١) لقد أظهرت دراسة (ماك ميشيل (McMichael)) ١٩٧٢ ان الاحداث الجانحين لا يفضلون الافراج عنهم في حالة عودتهم الى العلاقات الاسرية السيئة التي كانت موجودة وقت ارتكابهم للافعال الجانحة ولكنهم يرغبون في ذلك في حالة تحسنها . ويبدو أن الباحثة قد ساعدت على تحسنها(١٥) .

أما الفقرة رقم (٤) «التحقق من توفر السكن الملائم للحدث عند اطلاق سراحه » فقد جاءت بالترتيب الرابع، حيث بلغت قوتها (١ر٦) موقف تتمسك به الباحثة كما وجد كودني وهونسون ١٩٦٠ في دراستهما حيث يؤثر السكن على تكييف الحدث بعد اطلاق سراحه(١٦) ٠

أما الفقرة رقم (٥) «حث اسرة الحدث على زيارته وتوطيد الصلة» فقد جاءت بالترتيب الرابع أيضا، حيث بلغت قوتها (١ر٦) يمكن أن نفسر ذلك استطاعت الباحثة تحقيق نوع من تطوير العلاقة بين الحدث وعائلته وهذا يتفق مع دراسة ماسكن ١٩٧٦ من أن تطور العلاقات أو تحسنها وتهيأة الاسرة لاستقبال الحدث له تأثير مباشر في انخفاض معدلات الجنوح لدى الاحداث بعد اطلاق سراحهم(١٧) ٠

أما الفقرة رقم (٦) «ارسال التقارير الى اسرة الحدث» لقد جاءت بالترتيب الخامس حيث بلغت قوتها (١ر٥) ويمكن أن نفسر ذلك ان الباحثة لديها معرفة وممارسة بطرق البحث الاجتماعي الشامل والمتكامل بحكم اعدادها وتدريبها ٠

جدول رقـــم (١٣)

ثالثا ـ في مجال الاسرة :

الى أي مدى ساعدتك الباحثة من خلال كل مما يلـــي :

الاســـــئلة	متحقق	متحقق الـى حد ما	غيـر متحقق	المتوسط الحسابي
١ الزيارة المستمرة لاسرتك للتعرف على مشكلاتها والمساعدة على حلها .	٥١	٣٧	١٢	١ر٣
٢ تهيأة اسرتك لاستقبالك (عند اطلاق سراحك)	٥٩	٣٥	١٢	١ر٥
٣ علاج المشكلات الموجودة بينك وبين اسرتك ان وجدت .	٤٩	٣٥	١٦	١ر٣
٤ التحقق من توفر السكن الملائم لك (عند اطلاق سراحك)	٧٣	٢٢	٥	١ر٦
٥ حث اسرتك على زيارتك وتوطيد صلتها بك.	٧١	٢٣	٦	١ر٦
٦ ارسال التقارير الى اسرتك حول حياتك في المدرســـة	٦٢	٣٤	٤	١ر٥

رابعا ـ مجال التاهيل المهنـي :

يشمل هذا المجال على ٦ فقرات تراوحت من حيث قوتها بين حد أعلى مقداره (٩ر١) للفقرات (٣و٤و٥) الذي أكد فيها الاحداث المتابعة المنتظمة لتدريب الحدث المهني (وحصوله الحدث على المكافأة الرمزية) و (علاج المشكلات في التدريب المهنـي ان وجدت) وحد أدنـى مقداره (٨ر١) للفقرات الثلاثـة (١،٢،٦) التـي بين فيهـا الاحداث مساعدة الباحثة لهم فيالتدريب في الورشة على العمل الملائم لرغبتهم (واكتساب المهارات المهنيـة التي تمكنهم مـن الحصول عـلى عمل مناسب فـي المستقبل) وارشادهم الى أهمية وكيفية اتخاذ القرارات السليمة حول ما ستفعله بعد الخروج من المدرسة) ٠

أما الفقرة رقم (١) « تدريب الحدث في الورشة عـلى العمل الملائم لرغبته) فقـد جاءت بالترتيب الثانـي حيث بلغت قوتهـا (٨ر١) ٠ ان معظم التشريعات تؤكد على هـذه الناحية وقـد أولتها مجموعة قواعد الحد الادنى (قاعدة ٦٦ فقرة ١) وقاعدة ٧١ فقرة (٢) المادة ٤٣ مـن قانون مصلحة السجون العراقـي والمادة ٥٨ من قانون عقوبات اليمـن الديمقراطية رقـم ٣ لسـنة ١٩٧٦) اهتماما خاصـا وأوصت بضرورة الاهتمام بالتوجيه والتدريب المهنـي بالنسبة للمسجونين ، كمـا نصت المادة الخامسة والاربعون من قانون مصلحة السجون على انه يجب توفر العمل المناسب لكل سجين مع مراعاة القواعد الفنية للتصنيف(١٩) ٠

أما الفقرة رقم (٢) فقد جاءت بالترتيب الثاني أيضا حيث بلغت قوتها (٨ر١) «اكتساب الحدث مهارات مهنية» ، لقـد أشارت القاعدة (٥/٧١) من مجموعة قواعد الحـد الادنى لمعاملـة المسجونين الى أهميـة التدريب المهني حيث نصت على انه يجب توفر التدريب المهنـي حرف مفيدة للمسجونين القادرين عـلى الاستفادة منـه وخاصة صغـار السـن فيهم ٠٠ ويبدو ان الباحثـة الاجتماعية قـد التزمت بتنفيـذ النصوص التشـريعية(٢٠) ٠

أما الفقرة (٣) المتابعة المنتظمة من قبل الباحثة حول التدريب المهني) فقد جاءت بالترتيب الاول حيث بلغت قوتها (٩ر١) يمكن أن يفسر ذلك أن الباحثة تمكنت من متابعة الحدث وتشجيعه وارشاده لتعلمه مهنة ويهدف من ذلك تهذيبه وغرس روح التعاون وحب العمل في نفسه اضافة الى تحقيق بعض المردودات الاقتصادية التي يستفاد منها الحدث خلال وجوده في المدرسة وبعد خروجه منها ٠

أما الفقرة رقم (٤) حصول الحدث على مكافأة رمزية يستحقها عن عمله ، فقد جاءت بالترتيب الاول أيضا حيث بلغت قوتها (٩ر١) ٠ لقد تمكنت الباحثة من تشجيع الاحداث للعمل والاندماج مع المجتمع بعد خروجه عن طريق حصوله على مكافأة رمزية ٠

أما الفقرة (٥) «علاج المشكلات التي تحدث للاحداث في التدريب المهني» فقد جاءت بالترتيب الاول حيث بلغت قوتها (٩ر١) ٠ يمكن أن يفسر ذلك من خلال متابعة الباحثة المستمرة للاحداث أثناء عملهم في الورشة استطاعت أن تعالج المشاكل التي تحصل بينهم وبين رب العمل ٠

أما الفقرة رقم (٦) «ارشاد الباحثة الى أهمية وكيفية اتخاذ القرارات السليمة بعد الخروج من المدوسة» ، فقد جاءت بالترتيب الثاني حيث بلغت قوتها (٨ر١) تعتقد الباحثة ان الهدف من ارشاد الاحداث الجانحين هو مساعدتهم من ادراك ذواتهم كأفراد لهم قدراتهم ومهامهم واتخاذ القرارات بأنفسهم ٠٠ وقد ذهب مايرز (Myers) الى أن التوجيه يتطلب موقفا على الفرد أن يختار فيه من بين عدة حلول مختلفة لمشكلته(٢١) ٠

جدول رقـــم (١٤)

في مجال التأهيل المهني: الى أي مدى ساعدتك الباحثة الاجتماعية من خلال ما يلـــي :

الاســـــئلة	متحقق	متحقق الى حد ما	غيـر متحقق	المتوسط الحسابي
١ التدريب في الورشة على العمل الملائم لرغبتك	٨٦	١٤	صفر	١ر٨
٢ اكتساب المهارات المهنية التي ستمكنك من الحصول على عمل مناسب في المستقبل	٨٥	١٥	صفر	١ر٨
٣ المتابعة المنتظمة لتدريبك المهني	٩٨	٢	صفر	١ر٩
٤ حصولك على المكافأة الرمزية التي تستحقها عـن عملك	٩٨	٢	صفر	١ر٩
٥ علاج مشكلاتك في التدريب المهني ان وجد	٩٨	٢	صفر	١ر٩
٦ ارشادك الى أهمية وكيفية اتخاذ القرارات السـليمة حـول ما سـتفعله بعد الخروج من المدرسة .	٨٣	١٧	صفر	١ر٨

الاســتنتاجات :

ان الباحثـة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث تؤدي دورهـا على الوجه المطلوب من وجهة نظر الاحداث حيث تقوم :

بالمتابعة المنتظمـة لمستوى تحصيلهم الدراسـي ومساعدتهم عـلى التكييف الاجتماعي السليم في المدرسة .

وفي علاج التأخر الدراسي لديهم ·

وفي حثهم على التفوق الدراسي ·

وفي المتابعة لمواظبتهم في المدرسة ·

وفي علاج المشكلات السلوكية لديهم ان وجدت ، كما وساعدت على ازدياد احترامهم لانفسهم واحترام الناس لهم ·

ومساعدتهم على تحسين ظنهم بالناس وظن الناس بهم ·

كما وتعمل على ازدياد ثقتهم بأنفسهم وازدياد تمسكهم بالصدق وازدياد شعورهم بالمسؤولية نحو واجباتهم ·

وتعمل على ازدياد تعاونهم مع الاخرين وعلى ازدياد هدوء أعصابهم ·

وتعمل على ازدياد استفادتهم من وقت فراغهم بعمل نافع واعتمادهم على أنفسهم ولمشاعة الامل بالحياة والمستقبل في أنفسهم ·

كما وتهيء اسرهم لاستقبالهم عند اطلاق سراحهم ·

والتعرف على مشكلات اسرهم وحثها على زيارة الاحداث وعلاج المشاكل الموجودة بين الطرفين ·

كما تتحقق في توفر السكن الملائم لهم عند اطلاق سراحهم وترسل كل التقارير المدرسية بصورة دورية لاسرهم وتساعد الاحداث على التدريب في الورشة ·· وعلى اكتساب مهارات فنية للاستفادة منها في المستقبل وتطالب لهم بالمكافأة الرمزية ·· وتتابع الاحداث بانتظام أثناء تدريبهم المهني وتعالج مشكلاتهم في التدريب وترشدهم الى كيفية اتخاذ القرارات السليمة بأنفسهم عند خروجهم من المدرسة في المستقبل ·

توصيـــات :

١ ـ تقديم كافة التسهيلات التي تساعد الباحثة على :ـ

مواصلة أداء دورهـا المطلوب فيهـا بالصورة السليمة وذلك مـن خلال تنميـة معلوماتها ومهاراتها بما يتيح لهـا فهما وأداء أفضل لمهامها نحو الاحداث ، وذلك بحكـم كون المعلومات والمعارف فـي اطار الخدمـة الاجتماعية للاحداث في تطـور مسـتمر ويمكن أن يساعدها عـلى تحقيـق ذلـك، الندوات والحلقات الدراسـة والمؤتمرات واللقاءات العلمية والدورات واعداد البحوث النظرية والميدانيـة .

٢ ـ تشجيع الباحثـة الاجتماعية في دور رعايـة الاحداث على مواصلة أداء دورها بشكل فاعل من خلال المحفزات المعنوية والرمزية .

٣ ـ دعم التفاعل الاجتماعي البناء الموجود بين العاملين في مدارس تأهيل الاحداث والذي يبدو أثره الايجابي منعكسا في أداء الباحثة .

المقترحـــات :

١ ـ اعداد دراسـة تقويمية لدور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث من وجهة نظر العاملين فيهـا .

٢ ـ اعداد دراسـة تقويمية لدور الباحثة الاجتماعية في مدارس تأهيل الاحداث من وجهة نظر اسر الاحداث .

المصادر حسب ورودها في البحث :

١ ـ وزارة التربيـة والتعليم . منهـاج عمل الاختصاصي الاجتماعـي بالمدرسة الثانوية، القاهرة وزارة التربية والتعليم الادارة العامـة لرعاية الشـباب ١٩٥٩، ص١٢ .

٢ ـ عبدالامير حسـن جنيج ـ الافراج الشرطي في العراق ، دراسـة

مقارنة سنة ١٩٨١ ص٢٧٤ ·

3 - Vincent O'leary, and Daniel Glaser, the assessment of risk in Parole decision making, in D. J. West, the future of Parade, Duck Wortr, London, 1972.

٤ ـ شاكر مبدر جاسم (دراسة تجريبية في تأثير الارشاد على بعض المظاهر السلوكية غير المقبولة اجتماعيا « لدى طلاب الصف الثالث المتوسط » · رسالة ماجستير (مخطوطة) جامعة بغداد كلية التربية ٩٧٨ ص١٦ـ١٧ ·

٥ ـ سهيلة كامل شبيب · بحث مقدم الى مديرية الشرطة العامة مركز البحوث والدراسات ١٩٨١ ص٣٨٥ ·

٦ ـ أنور محمد الشرقاوي انحراف الاحداث ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ١٩٧٧ القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر ص٢٧٢ ·

٧ ـ سهيلة شبيب ص٣٨٥ ·

٨ ـ نفس المصدر أعلاه ونفس الصفحة ·

٩ ـ عبدالحميد السيد موسى، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني الطبعةالاولى ١٩٧٦ ـ مكتبة الخانجي بالقاهرة، ص١٢٩ ·

١٠ـ سهيلة شبيب ص٣٨٥ ، ١٩٨١ ·

١١ـ أنور محمد الشرقاوي انحراف الاحداث ، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، دار الثقافةللطباعة والنشر ١٩٧٧ ص٢٩٨ ·

12 - Bennett Jut 1963. Delinquent and neorotic Acamparative Study, Tavistock publication.

١٣ـ قانون اصلاح النظام القانوني، دار الحريةللطباعة بغداد، ١٩٧٩ ·

١٤ـ عبدالعزيز فتح الباب، جنوح الاحداث، العدد الثالث، الرباط ، ١٩٨١ ص٧٣· دور الاختصاصي الاجتماعي في معاملة الاحداث المنحرفين ·

15 - Maskin, Michael B. The differential impact of work oriented VS, communication oriented juvenile correction programs upon vecidivism p. 433.

16 - Cowden, James E and Larry Manson : How effective is after care ? "Crime and Deliquency", Vol. 14. N. 4, 1968.

17 - MC. Michael, Paquita "After-care family relationships and reconvietion in a Scottish approved school, British Journal of Criminology, Vol. 14. No. 3., 1974.

١٨ـ عبدالحميد السيد مرسي الارشـاد النفسي والتوجيهي التربـوي والمهني . الطبعةالاولى ١٩٧٦ مكتبة الخانجي بالقاهرة ص٤٣٣ .

١٩ـ عبدالامير، جنيح الافـراج الشرطي في العـراق، رسـالة دكتوراه منشورة ١٩٨١ ص١٧٠ـ١٧٤ .

٢٠ـ المنظمة الدولية العربيـة للدفاع الاجتماعي المكتب الدولي لمكافحة الجريمة دراسة مقارنة لواقع السجون مـع قواعد الحد الادنى ، اعداد كريـم محمد حمزة ، وسعدي شـاكر حمودي ، بغـداد ١٩٧٤ ص١٧٣ .

٢١ـ هناء عطية محمود التوجيه التربوي والمهني المطبعة العالمية القاهرة، بدون سنة طبـع ص٣٧. ١٩٥٩ .

22 - Good, Carter, V. Dictionary of Education, McGraw-Hill, New York, 1965, p. 74.

٢٣ـ لندفل س. أساليب الاختبار والتقويم في التربيـة والتعليم ز ، ترجمة عبدالملك الناشف وسعد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر بيروت ١٩٦٨ ص٢٩ .

٢٤ـ أبو الخيـر، طـه ومنيـر العصرة انحـراف الاحداث، ط١ منشأ المصارف الاسكندرية ص٦٩ .

٢٥ـ نفس المصدر السـابق، ص١٤٩ .

٢٦ـ العادلي،راهبة عباس ١٩٨٨ رسالة ماجستير غير منشورة ص٤٠.

٢٧ـ وزارة العدل، قانون رعاية الاحداث، دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨٣ .

٢٨ـ مصباح محمد الخيرو سلسلةالدراسات الاجتماعية والعمالية (٣) رعاية الاحداث الجانحين في الدول العربية الخليجية الطبعة الاولى ١٩٨٤ ص١٦٣ .

٢٩ـ وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، مركز البحوث والدراسات، دور المؤسسة الاصلاحية والرعاية اللاحقة في وقاية المفرج منهم الشباب من العدد الى الجريمة اعداد رجا، محمد قاسم، مديرية مطبعة الشرطة بغداد، ١٩٨٥ ص٨ـ٦٩ .

٣٠ـ راهبة عباس العادلي تقويم الرعاية اللاحقة للاحداث الجانحين المطلق سراحهم فيضوء أهدافها، كلية التربية جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٨٨ .

٣١ـ ايمان ناجي العزاوي ظاهرة انحراف الشباب في منطقة، المؤتمر الاقليمي الخاص للجنة تنسيق العمل النسوي في أقطار الخليج والجزيرة العربية آذار ١٩٨٩ ص١٥ .

٣٢ـ زكي جمال والسيد ياسين، اسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٦٢ ص٢٠٩ .

٣٣ـ نفس المصدر السابق ص٢١١ .

34 - Ebel, Robert L. Essentials of Educational Measurement 2nd. ed. Engle-Wood Cliffs, N.H., Prentice Hall, 1972, p. 556.

35 - Fisher, Eugene. C. A. National Survey of Beginning Teacher, in Yauch in Wilbar A. (ed.) Tre Beginning Teacher, New York, Hdt. 1955.